

77 من 28/ شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/ تفسير آية آل

عمران/ صالح الفوزان/ العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس السابع والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى في باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه - [00:00:19](#)

فلا تخافوهم وخافوني قال فيه مسائل نعم الاولى تفسير اية آل عمران يعني في هذا الباب وما جاء فيه من الايات والاحاديث مسائل استنبطها من هذه النصوص. نعم الاولى تفسير اية آل عمران - [00:00:36](#)

تفسيرها اية آل عمران انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه وقد جاء في تفسيرها انه لما حصل على المسلمين في وقعة احد ما حصل من المصيبة نتيجة لمخالفتهم لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم في تنظيمه - [00:01:05](#)

للمرأة الذين على الجبل انهم لا يتركون الجبل ابدا مهما كان لان العدو ينقض على المسلمين من هذا الجبل اذا رآه خاليا فلما حصلت دارة الهزيمة حصل على المشركين هزيمة في اول المعركة - [00:01:41](#)

ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم يعني تقتلونهم يحسونهم باذنه ان في اول المعركة الله نصر المسلمين في اولها لما كانوا يمشون على قطة الرسول صلى الله عليه وسلم فلما رأى الذين على الجبل ان المسلمين - [00:02:09](#)

انتصروا في اول المعركة وجاء اخذوا يجمعون الغنائم ظنوا ان المهمة انتهت من بقائهم على الجبل فنزلوا قالوا نعين اخواننا على جمع الغنائم وخالفوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله لا تتركوا الجبل - [00:02:34](#)

سواء انتصرنا او هزمنا فلما رأى خالد بن الوليد رضي الله عنه وكان حين ذاك على الشرك وكان قائدا محنكا وبطلا شجاعا لما رأى ان الجبل فرغ للمشركين جاؤوا من خلف المسلمين وانقضوا عليهم. فاصبح المسلمون - [00:03:04](#)

بين فك للاسد العدو من امامهم ومن خلفهم دارت المعركة من جديد فقتل فيه من المسلمين من قتل وهم كثير واولهم حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه استشهد في هذه المعركة - [00:03:33](#)

بسبب انهم لم يلتزموا النظام الذي نظمه لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحصلت نكبة على المسلمين وقتل منهم سبعين قتل منهم سبعون واصر منهم اكثر فادارت عليهم الدائرة - [00:04:02](#)

بسبب مخالفتهم بامر الرسول صلى الله عليه وسلم فهذه شؤم المعصية وحصل حتى ان المصيبة عمت الرسول صلى الله عليه وسلم فكسرت ربايعيته وهوشم المظفر على رأسه التغاصت منه حلقتان - [00:04:29](#)

برأس الرسول صلى الله عليه وسلم هذا ما حصل بوقعة احد بسبب هذه المخالفة التي حصلت منهم عن اجتهاد وايضا ما هي منهم كلهم بل من بعضهم ولكن المصيبة اذا نزلت تعم - [00:04:55](#)

المصيبة والعقوبة اذا نزلت تعم الصالح والطالح حصل على المسلمين ما حصل لوقعة احد هذا حاصل ما حصل في وقعة احد على المسلمين نعم الثانية تفسير اية براءة وقول الله تعالى الثانية - [00:05:25](#)

تفسير اية بلاء براءة انما يعمر مساجد الله فقوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه وذلك ان المسلمين لما رجعوا الى المدينة

فيهم الجرحى وقد دفنوا شهدائهم في احد وعادوا الى المدينة ومعهم الجرحى - [00:05:59](#)

وقد نكبوا تلاوم المشركون في طريقهم الى مكة وقالوا لو رجعنا عليهم لو رجعنا على المسلمين واستأصلنا بقيتهم فارسلوا الى المسلمين رسولا انا قادمون عليكم لنستأصل بقيتكم هذا من الابتلاء والامتحان - [00:06:30](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان حضر المعركة ان يخرج للقاء المشركين مرة ثانية فخرجوا وفيهم الجرحى وقد اصابتهم النكبة والهزيمة بسبب مخالفتهم لامر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:59](#)

فرجوا ونزلوا في مكان يسمى حمراء الاسد ينتظرون قدوم المشركين عليهم ورجوع المشركين عليهم فلما علم المشركون بخروج المسلمين قالوا ما خرجوا الا وفيهم قوة فالقى الله الرعب في قلوب المشركين - [00:07:23](#)

استمروا راجعين الى مكة وكفى الله المسلمين القتال رجعوا استمروا راجعين الى مكة كفى الله المسلمين القتال لكن لما صمد المسلمون ولم يهنؤوا ولم يتروعا من تهديد الكفار حصل لهم النصر - [00:07:49](#)

والقى الله الرعب في قلوب اعدائهم سلموا والحمد لله قال الله جل وعلا انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه ان يخوفكم باوليائه لما قالوا انا راجعون عليكم وانا مستأصلون بقيتكم قال الله جل وعلا انما ذلكم اي هذا الوعيد والتهديد انما هو من الشيطان - [00:08:18](#)

انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين فالمسلمون تشجعوا وخرجوا وفيهم الجرحى وفيهم المصابون نزلوا في الطريق ينتظرون الكفار ان يرجعوا اليهم فلما فعلوا هذا السبب - [00:08:48](#)

وعلم المشركون بخروجهم قالوا ما خرجوا الا وفيهم قوة والقى الله الرعب في قلوبهم فواصلوا السير الى مكة ونجى الله المسلمين من كيدهم لو ان المسلمين بقوا في المدينة لداهمهم الكفار - [00:09:19](#)

قتلوه لكن لما خرجوا تشجعوا وامتلوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم صارت العاقبة لهم والحمد لله نعم الاولى تفسير اية ال عمران الثانية وقد فسرناها كما سمعنا. نعم. الثانية - [00:09:42](#)

تفسير اية براءة نعم وهي انما يعمر مساجد الله من امن بالله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله لما كان المشركون - [00:10:09](#)

في قبضتهم في المسجد الحرام يسيطرون على القادمين للحج والعمرة متسلطون على المسلمين الله جل وعلا قال لا تتركوهم يسيطرون على المسجد الحرام لا تتركوهم انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة - [00:10:33](#)

ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين فالمسلمون ايضا تشجعوا حصل لهم النصر ومكنهم الله من المسؤولية على المسجد الحرام وطرده المشركين من المسجد الحرام لان المشركين لا يعمرن مساجد الله انما يعمر - [00:11:08](#)

مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر فهذا تشجيع للمسلمين على ان ينزعوا السلطة على مكة والمسجد الحرام من يد المشركين وقد نزعوها والحمد لله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح - [00:11:41](#)

نصره الله على المشركين وصار الاشراف على المسجد الحرام وتولي الحجاج والمعتمرين بيد المسلمين نعم الثالثة تفسير اية العنكبوت وهي ومن الناس من يقول امنا بالله ومن الناس من يقول امنا - [00:12:02](#)

آآ ومن الناس من يقول امنا بالله نعم ان اسمه يقول امنا فاذا اودي في الله امنا بالله من الناس من يقول امنا بالله الله لا يترك هذا يعني يستمر - [00:12:28](#)

فليختبره هل هو صحيح انه مؤمن بالله حقا او انه منافق الله جل وعلا يبتلي ويختبر عباده آآ المؤمنين احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم - [00:12:47](#)

فليعلمن الله الذين صدقوا فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ويبتلي عبادة المؤمنين والكفار يبتليهم لكن البلوى على المؤمنين تمحيص تخليص واما البلوى على الكفار فهي محق واهلاك نعم وليمحص الله الذين امنوا - [00:13:14](#)

ويمحق الكافرين نعم الرابعة ان اليقين يضعف ويقوى ان اليقين في القلب يضعف ويقوى وهذا ما حصل بهذه الواقعة لما كان يقين المسلمين في قلوبهم قويا نصرهم الله وصارت العاقبة - [00:13:49](#)

لهم حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا في قولهم امنا وليعلمن الكاذبين الابتلاء والامتحان نعم الخامسة علامة ضعفه - [00:14:18](#)

ومن ذلك هذه الثلاث علامة ضعفي ضعف الايمان علامة ضعف الايمان وهي هذه الثلاثة الامور بينها ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله في اليقين يعني في القلب ان ترضي الناس - [00:14:44](#)

بسخط الله وان تحمدهم على ما لم يؤتكم الله وان تحمدهم على ما اتاكم الله فالواجب ان تحمد الله ومن كان سببا في الخير يثنى عليه ويحمد من لا يشكر الناس لا يشكر الله - [00:15:07](#)

من لا يشكر الناس لا يشكر الله فالمخلوق يحمد على قدر ما بذل والشكر المطلق لله عز وجل نعم السادسة ان اخلاص الخوف لله من الفرائض ان اخلاص الخوف فلا تخافوهم - [00:15:34](#)

وخافوني هذا امر والامر يقتضي الوجوب الخوف من الله من الفرائض التي فرضها الله على عباده وهذا خوف العبادة او العبادة نعم السابعة ذكر ثواب من فعله مثل ثواب من فعل الخوف - [00:16:01](#)

من الله عز وجل وان الله يؤيده وينصره نعم الثامنة ذكر عقاب من تركه ذكر عقاب من ترك الخوف من الله وخاف الناس ان الله يسلمهم عليه ولا يمده بالنصر بل يتركه مع عدوه - [00:16:29](#)

نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين من انواع العبادة التوكل على الله سبحانه تفويض الامور اليه عز وجل فهو من اعظم انواع العبادة - [00:16:58](#)

ومن يتوكل على الله فهو حسبه يعني كافيته توكل على الله عز وجل الله سبحانه وتعالى ذكر التوكل بكثير من من الايات وامر باخلاص التوكل على الله جل وعلا ومن يتوكل على الله فهو - [00:17:25](#)

اصله يعني تبيه فلا تتكل على احد من غير الله عز وجل نعم عمد من يساعدك عمد لكن لا تتوكل عليه هذا سبب لا تتوكل عليه توكل على الله والاخذ بالاسباب مأمور به لكن - [00:17:54](#)

لا يعتمد على الاسباب وانما يعتمد على الله عز وجل ولا ما يجوز ترك الاسباب لازم من الجمع بين فعل الاسباب مع التوكل على الله فلا يكفي فعل الاسباب دون توكل على الله - [00:18:16](#)

ولا يكفي التوكل على الله دون فعل للاسباب لا بد من الجمع بينهما هذه طريقة المؤمنين التي امر الله جل وعلا بها نعم قال ابو السعادات رحمه الله قال ابو السعادات - [00:18:34](#)

والسعادات هو ابن الاثير صاحب غريب الحديث يشرح غريب الحديث يعني الالفاظ التي تمر بالحديث يفسرها ويبينها وهذا ما يسمى بغريب الحديث نعم قال ابو السعادات رحمه الله يقال توكل بالامر - [00:18:56](#)

اذا ضمن القيام به ووكلت توكل بالامر توكل فلان بالامر يعني انه تكفل به وعد بالقيام به نعم يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امري الى فلان اذا اعتمدت عليه - [00:19:24](#)

وكلت ما هو بتوكلت نعم ووكلت امري الى وكتته. ووكلت امري الى فلان اذا اعتمدت عليه اي نعم لا مانع انك تتخذ الاسباب وتستعين بالمخلوقين فيما يقدرون عليه لا مانع من هذا - [00:19:50](#)

لكن مع الاعتماد على الله هذه اسباب لا يكتفي لا يجوز الاقتصار على فعل الاسباب بل لا بد مع فعل الاسباب من التوكل على الله ولا يكتفى بالتوكل على الله - [00:20:10](#)

وترك الاسباب لازم من الجمع بينهما تأخذ الاسباب النافعة وتوكل على الله ولا تعتمد الاسباب هذا هو طريق المؤمنين وهذا ما امر الله به ورسوله الجمع بين التوكل على الله - [00:20:28](#)

وفعل الاسباب النافعة نعم ووكلت امري الى فلان اذا اعتمدت عليه ووكلت فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر نفسه وكل غير توكل وكل الوكالة - [00:20:52](#)

هي تعميم الانسان بعمل شئ تعميده ان يستلم لك مبلغا من فلان هذي وكالة تسمى وكالة ما هي بتوكل هذي وكالة النبي صلى الله

عليه وسلم وكل وكل من ينوب عنه بجباية الزكاة - [00:21:14](#)

وكل من ينوب عنه في اخذ الخراج التوكيل جائز وانما الممنوع التوكل هذا لا يكون الا على الله سبحانه وتعالى افهموا الفرق بين

التوكل والتوكيل نعم ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته - [00:21:40](#)

او عجزا عن القيام بامر نفسه انتهى للانسان ان يوكل والرسول وكل عليه الصلاة والسلام بعض اصحابه وكل من ينوب عنه في ذلك لا

مانع لا مانع من الوكالة اما التوكل فلا يجوز الا على الله سبحانه وتعالى - [00:22:05](#)

انت توكل ولكن لا تعتمد على الوكيل وانما تعتمد على الله وتوكل على الله نعم واراد المصنف بهذه الترجمة بالاية بين ان التوكل ان

التوكل فريضة يجب اخلاصه لله تعالى - [00:22:26](#)

وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قدم الجار والمجرور وهو المعمول على العامل على الله فتوكلوا هذا يقتضي الحصر اي لا تتوكلوا

على غيره التوكل لا يكون الا على الله لانه نوع من انواع العبادة اما التوكيل - [00:22:48](#)

فلا بأس توكل من ينوب عنك وليس هذا من العبادة انما هذا من المصالح التي يحتاجها الناس نعم فان تقديم المعمول يفيد الحصر

تقديم المعمول وهو قوله على الله يريد الحصى الاصل - [00:23:13](#)

الاصل توكل على الله هذا الاصل الجار والمجرور يتأخر وهو المعمول لكن هنا قدم الجر والمجرور على التوبة وعلى الله فتوكلوا يفيد

الحصر اذا قدم المعمول يهيد الحصر مثل قوله جل وعلا اياك نعبد - [00:23:37](#)

واياك نستعين قدم المعمول اياك نعبد واياك نستعين يعني لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا بك. ليفيد الاخلاص لله عز

وجل نعم فان تقديم المعمول يفيد الحرص كما سمعتم في الاية - [00:24:01](#)

وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. الاصل توكلوا على الله لكنه قدم المعمول وهو الجار والمجرور لافادة الحصر اي لا تتوكلوا على

غير الله سبحانه وتعالى. نعم اي وعلى الله فتوكلوا لا على غيره. نعم. فهو من اجمع انواع العبادة واعظمها - [00:24:29](#)

نعم بما ينشأ عنه من الاعمال الصالحة التوكل على الله من من اعظم انواع العبادة واشملها لم ها لما ينشأ عنه من الاعمال الصالحة

لما ينشأ على التوكل على الله - [00:24:56](#)

من الاعمال الصالحة نعم فانه اذا اعتمد على الله في جميع اموره الدينية والديوية دون كل من سواه صح اخلاصه ومعاملته مع الله

تعالى نعم التوكل لا يكون الا على الله ما تقول توكلت على فلان - [00:25:17](#)

انما تقول وقلت فلان ولا تقول توكلت عليه كما يقول بعضهم انا متوكلا على الله ثم عليك لا لا يجوز هذا قل وقلت لا تقل توكلت

عليك هذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى - [00:25:37](#)

نعم فهو من اعظم منازل اياك نعبد واياك نستعين اي نعم من اعظم منازل اياك نعبد واياك نستعين يعني من اعظم ما يترتب على هذه

اللفظة من التصرفات نعم فلا يحصل كمال التوحيد بانواعه الثلاثة - [00:25:55](#)

الا بكمال التوكل على الله كما في هذه الاية فلا يحصل كمال التوحيد بانواعه الثلاثة بانواع التوحيد الثلاثة التي تعرفونها

توحيد الربوبية توحيد الالهية توحيد الاسماء والصفات ثلاثة انواع - [00:26:24](#)

نعم فلا يحصل كمال التوحيد بانواعه الثلاثة الا بكمال التوكل على الله نعم ما يكمل التوحيد بانواعه الثلاثة الا بالتوكل على الله عز

وجل نعم كما في هذه الاية - [00:26:45](#)

وكما قال تعالى ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين ان كنتم مسلمين

يتوكلوا على الله المسلم يتوكل على الله - [00:27:04](#)

ولا مانع انه يوكل ويعمد وينوب من يقوم مقامه مانع من هذا لكن يفوض امره الى الله يجعل هذا من باب السبب فقط لا من باب

الاعتماد توكيلك لبعض المخلوقين على بعض هو من باب الاستعانة به فيما يقدر عليه - [00:27:25](#)

يبيع لك يشتري لك يا آآ يعمل لك عمل من الاعمال هذا ما هو من باب التوكل على المخلوق هذا من باب الانابة تنيب من ينوب عنك

في قضاء امر من الامور - [00:27:55](#)

شي ما تقدر عليه توكل من يقوم به شي ما هو بعندك بعيد عنك توكل من ينوب عنك فيه مثل ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يوكل عمالهم في خيبر وفي غيرها - [00:28:15](#)

نعم وكما قال تعالى ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين وقوله كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا عليه توكل لا على غيره شوف قدم عليه على توكلوا تقديم المعمول على العامل لافادة الحصر - [00:28:29](#)

اي لا تتوكلوا على غير الله نعم وقوله ضب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيليا رب المشرق والمغرب المشرق وهو ما مطلع الكواكب الشمس والقمر والنجوم تطلع من المشرق - [00:28:55](#)

مش شرط والمغرب مكان غروبها تغرب في الجهة المقابلة للمشرق والدنيا كلها مشرق ومغرب كل الدنيا كذا مشرق ومغرب الشمال والجنوب داخلة في المشرق والمغرب فلذلك لم يرد ذكر الشمال والجنوب ورد المشرق هو المغرب - [00:29:20](#)

لان هذا يشمل الكون كله يشمل الارض كلها مشرق ومغرب نعم والايات في الامر به كثيرة جدا الايات في الامر به باي شيء توكل توكل والايات والايات في الامر به كثيرة جدا. مثل هذه الاية وعلى الله فتوكلوا - [00:29:47](#)

ان كنتم مؤمنين ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره نعم قال الامام احمد رحمه الله التوكل عمل القلب التوكل على ما للقلب العمل يكون بالقلب ويكون - [00:30:15](#)

بالجوارح ظاهرا وباطنا اللي في القلب هذا باطن. لا يعلمه الا الله عمل القلب لا يعلمه الا الله ومنه التوكل والاناة والخوف والخشية والرغبة والرغبة والاستعانة والاستغاثة هذه اعمال قلوب - [00:30:41](#)

لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى هناك اعمال جوارح ظاهرة مثل الاخذ والاعطاء العمل باليد والحرفة وما اشبه ذلك. هذه اعمال ظاهرة اعمال جوارح نعم وقال ابن القيم رحمه الله - [00:31:02](#)

في معنى الاية المترجم بها فجعل التوكل على الله الاية المترجم بها وهي قوله على الله فتوكلوا. باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلت. نعم. قال ابن القيم وقال ابن القيم رحمه الله في معنى الاية المترجم بها - [00:31:26](#)

فجعل التوكل على الله شرطا في الايمان على الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين والاصل ان كنتم مؤمنين فتوكلوا على الله لكنه قدم المعمول لافادة الحصر نعم فجعل التوكل على الله شرطا في الايمان فدل على انتفاء الايمان عند انتفائه - [00:31:45](#)

اي نعم فمن لم يتوكل على الله توكل على الاسباب فهذا ليس بمؤمن ليس بمؤمن وقلنا ما يصلح الا الجمع بين الامرين. التوكل على الله مع فعل الاسباب النافعة لابد من الجمع بينهما - [00:32:09](#)

فليقتصر على احدهما هذا مخطئ وضال نعم وفي الاية الاخرى وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين نعم لما هدد فرعون وقومه بني اسرائيل - [00:32:28](#)

هددهم نقتل ابناءهم ونستحي نساءهم وان فوقهم قاهرون فماذا قال الله لموسى عليه السلام في مقابل ذلك. نعم انتبهوا نعم وفي الاية الاخرى ايه وقال موسى يا قومي ان كنت قال موسى لقومه بني اسرائيل - [00:32:50](#)

يا قومي ها يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين قالوا على الله توكلنا فنصرهم الله على فرعون واغرقه ودمره - [00:33:14](#)

دمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون بسبب ان بني اسرائيل توكلوا على الله وصمدوا في ايمانهم ولم يهنوا ولم يضعفوا وما وساروا وجاهدوا مع نبيهم موسى عليه السلام - [00:33:37](#)

نصرهم الله على اعنى عدو على وجه الارض وهو فرعون نعم وقال موسى يا قومه ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فجعل دليل صحة الاسلام التوكل ان كنتم مسلمين - [00:33:58](#)

ان كنتم مسلمين فتوكلوا على الله فالذي يدل على صحة الاسلام هو التوكل على الله عز وجل. نعم وكلما قوي توكل العبد كان ايمانه اقوى نعم واذا ضعف الايمان ضعف التوكل - [00:34:16](#)

نعم واذا كان التوكل ضعيفا كان دليلا على ضعف الايمان ولا بد نعم والله تبارك وتعالى يجمع بين التوكل والعبادة وبين التوكل والايمان

اعبده وتوكل عليه. اعبده توكل عليه جمع بين - [00:34:36](#)

آآ التوكل والعبادة. اعبده وتوكل عليه مع ان التوكل داخل في العبادة هو نوع من انواع العبادة لكنه عطفه على العبادة اهتماما به اهتماما به وبيان مكانة التوكل نعم والله تبارك وتعالى يجمع بين قوله تعالى حافظوا - [00:34:58](#)

على الصلوات والصلاة الوسطى. الصلاة الوسطى داخلة بالصلوات لكنه عطفها من عطف الخاص على العام اهتماما بها. نعم والله تبارك وتعالى يجمع بين التوكل والعبادة وبين التوكل والايامن. نعم وبين التوكل والتقوى - [00:35:26](#)

بين التوكل والعبادة كما في قوله سبحانه فاعبدوا وتوكل عليه نعم وبين وبين التوكل والايامن وبين التوكل والايامن على الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين فجمع بين التوكل والايامن نعم وبين التوكل والتقوى - [00:35:48](#)

وبين التوكل والتقوى ومن ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يتوكل على الله فالله جل وعلا مع ان التوكل داخل بالعبادة لكنه افرده بالذكر اهتماما به. نعم - [00:36:12](#)

وبين التوكل والاسلام اي نعم توكلوا على الله وتوكلوا ان كنتم مسلمين. نعم وبين التوكل والهداية نعم فظهر ان التوكل اصل لجميع مقامات الايمان على الله يهدي قلبه. نعم فظهر ان التوكل اصل لجميع مقامات الايمان والاحسان - [00:36:34](#)

التوكل الذي هو الاعتماد على الله اصل لجميع مقامات الايمان والاحسان. نعم ولجميع اعمال الاسلام نعم وان منزلته منها كمنزلة الجسد من الرأس اي نعم فاذا الجسد لا لا يحيى ولا ينفع بدون رأس لو قطع رأسه ما في فائدة - [00:37:00](#)

وان كان متكامل الاعضاء لكن اذا كان ما فيه رأس ما في صار جثة كذلك الدين اذا كان ما فيه توكل على الله ما ما فيه فائدة نعم وان منزلته منها كمنزلة الجسد من الرأس - [00:37:28](#)

فكما لا يقوم الرأس الا على البدن فكذلك لا يقوم الايمان ومقاماته واعماله الا على ساق التوكل نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله وما رجا احد مخلوقا او توكل عليه - [00:37:45](#)

الا خاب ظنه فيه فانه مشرك ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق قال شيخ الاسلام ابن تيمية يعني نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله وما رجا احد مخلوقا - [00:38:05](#)

او توكل عليه الا خاب ظنه فيه نعم اذا اعتمد على المخلوق هذا ظنه في هذا المخلوق لكن يكون ظنه بالله عز وجل ولا بأس ان يستعين بالمخلوق فيما يقدر عليه - [00:38:25](#)

نعم وما رجا احد مخلوقا او توكل عليه الا خاب ظنه فيه. فانه مشرك فانه مشرك لان لان التوكل نوع من انواع العبادة فمن جعله لغير الله هذا شرك. يعني العبادة لغير الله او نوع من انواع العبادة لغير الله شرك - [00:38:44](#)

نعم ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. هذا مثال على بطلان الشرك من يشرك بالله فكأنما خر من السماء يعني من العلو - [00:39:06](#)

الايمان ارتفاع ورفعة فاذا اشرك بالله فانه يسقط من هذا العلو ان يشرك بالله فكأنما خر من السماء يعني من علو شفت فتخطفه الطير في الجو تأكله النسور والغربان تتخطفه الطير وتأكله - [00:39:25](#)

وان سلم منها فان الريح تحملها الى مكان بعيد تبعده عن البلدان وتبعده يهلك يسقط في مهلكة ما حولها حكم هذه الشهادة مثل للشرك هذا مثل للشرك ومآله وعاقبته الوخيمة - [00:39:54](#)

نعم قال الشارح رحمه الله قلت لكن التوكل على غير الله قسما احدهما للشارح قال الشارح رحمه الله الشارح اللي هو الشيخ سليمان ابن عبد الله وفتح المجيد هذا مختصر - [00:40:16](#)

من شرح الشيخ سليمان والان مطبوع عند شرح الشيخ سليمان وهذا الفتح المجيد تهذيب له اختصار له نعم. قال الشارح رحمه الله قلت لكن التوكل على غير الله قسما احدهما - [00:40:36](#)

التوكل في الامور التي لا يقدر عليها الا الله نعم هذا شرك بلا شك توكل على المخلوق في الامور التي لا يقدر عليها الا الله هذا شرك. نعم كالذي يتوكل على الاموات والطواغيت - [00:40:56](#)

في رجاء مطالبهم من نصر على عباد القبور توكلوا على القبور وعلى اصحاب القبور يقضون حوائجهم ويدعونهم من دون الله ويتقربون الى الاموات لاجل ان الاموات يتوسطون لهم عند الله - [00:41:14](#)

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله فهم يجعلونهم وسائط بينهم وبين الله والله جل وعلا امرنا ان ندعوه مباشرة ولا نجعل بيننا وبينه واسطة - [00:41:35](#)

فانه يسمع الدعاء ويقضي الحاجات ويقدر على كل شيء ما حاجة انك توسط بينك وبين الله واسطة ادع مباشرة ارفع حوائجك الى اليه مباشرة خاطبه خاطب ربك مباشرة يا رب يا رب - [00:41:55](#)

ما هو بتروح لفلان تقول له اشفع لي عند الله هذا عند المخلوقين اللي ما يعرفون حوائج الناس الا بمن يبينها لهم وايضا لو عرفوها ما تلين قلوبهم لقضائها حتى يأتهم من - [00:42:15](#)

يؤثر عليهم. اما الله جل وعلا فانه قريب مجيب. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون اجعل لا تجعل بينك وبين الله - [00:42:32](#)

حجابا ولا تجعل بينك وبين الله واسطة ولا تجعل بينك وبين الله اه من يشفع لك ادعوا الله مباشرة الليل والنهار فاتح بابه سبحانه وتعالى ادع لماذا تروح تروغ الى فلان وعلان والميت - [00:42:53](#)

حتى لو هو حي لكن ميت فالقبوريون يعتمدون على اموات الا اموات لا يقدر على شيء مرتانون باعمالهم ويعبدونهم من دون الله انتكاس الفطر والعقول نعم كمن يتوكل يقول احدهما التوكل في الامور التي لا يقدر عليها الا الله - [00:43:14](#)

كالذي يتوكل على الاموات والطواغيت في رجاء مطالبهم من نصر او حفظ او رزق او شفاة فهذا شرك اكبر نعم ما يفعله هؤلاء الذين يستنجدون بالاموات يذهبون الى ضريح فلان وقبر فلان - [00:43:41](#)

يستنجدون به وينسون الله سبحانه وتعالى هذا من عمل بصيرة الله قريب مجيب. الله سميع الدعاء لا يخفى عليه شيء فلا حاجة الى انك توسط بينك وبين الله من يبلغ الله حاجتك - [00:44:02](#)

او يطلب منه قضاء حاجتك الله فتح بابه للسائلين ارفعي يديك الى الله واسأل الله عز وجل ادعوا الله بحوائجك واخلص الدعاء لله الله قريب مجيب سبحانه وتعالى لماذا هذه الملفات وهذه - [00:44:22](#)

الانعكاسات التي يفعلها عباد القبور يقولون هذا ولي من اولياء الله وانا مذنب وهذا يشفع لي عند الله انت مذنب استغفر الله عز وجل استغفر الله يغفر لك ما له حاجة الى انك تجيب واحد توسط لك عند الله يغفر لك لا ادع الله رب اغفر لي قل رب اغفر لي - [00:44:45](#)

يا رب اغفر لي استغفرك اللهم واتوب اليك لا حاجة انك تجيب واحد يتوسط لك عند الله يغفر لك ذنوبك نعم الثاني التوكل في الاسباب الظاهرة اي نعم الاسباب الظاهرة توكل واحد يبيع لك يشتري لك - [00:45:12](#)

ينوب عنك في قضاء حاجة هذا لا بأس به نعم كمن يتوكل على امير او سلطان فيما اقدره الله تعالى عليه من رزق او دفع اذى ونحو ذلك نعم فهو نوع شرك اصغر - [00:45:33](#)

اذا لا بأس انه يطلب حوائجه من السلطان او من الغني او لكن لا يظن ان هذا المخلوق يتصرف من دون الله عز وجل فما يتصرف اذا اراد الله عز وجل - [00:45:52](#)

فانت ادعو الله مرد الامور كلها اليه يرجع واليه يرجع الامر كله. اعبدته وتوكل عليه نعم والوكالة الجائزة في البيع والشراء والتصرفات هذي جائزة والنبي صلى الله عليه وسلم وكل - [00:46:08](#)

لبعض الامور لو نواب وله امرا وله يعني من يقومون بالاعمال التي يكلها اليهم الرسول صلى الله عليه وسلم هذا لا بأس به التوكيل ما في بأس انما الممنوع التوكل - [00:46:27](#)

لا تتوكل على احد غير الله سبحانه وتعالى نعم والوكالة الجائزة هي توكيل الانسان في فعل ما يقدر عليه نيابة عنه. نعم لكن ليس له ان يعتمد عليه في حصول ما وكله عليه - [00:46:46](#)

الحصول هذا ما يقدر عليه الا الله. لكن التوكيل هذا سبب والسبب لا بد ان الله جل وعلا يجعله نافعا. نعم لكن ليس له ان يعتمد عليه في حصول ما وكله عليه - [00:47:04](#)

فليتوكل على الله في تيسير امره الذي يطلبه بنفسه او نائبه كالانسان مع توكيلك الانسان فيما يقدر عليه الانسان اعتمد على الله عز وجل لان الله لو اراد ما نفعك هذا الانسان - [00:47:22](#)

ان توكل لكن اعتمد على الله في حصول المطلوب نعم فليتوكلوا على الله في تيسير امره الذي يطلبه بنفسه او نائبه وذلك من جملة الاسباب التي يجوز فعلها اي نعم التوكيل في الامور التي يقدر عليها المخلوق هذا من فعل الاسباب - [00:47:43](#)

الجائزة لكن لا تعتمد عليه انما اعتمد على الله نعم ولا يعتمد عليها بل يعتمد على المسبب الذي اوجد السبب والمسبب نعم مسبب الاسباب هو الله سبحانه وتعالى. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:48:08](#)

وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا ونقف على هذه الاية. نعم. احسن الله اليكم - [00:48:32](#)

هذا سائل يقول هل التوكل على الله يزيد وينقص بحسب ايمان العبد نعم بلا شك ان التوكل على الله يزيد وينقص هو نوع من أنواع العبادة يزيد وينقص بحسب ما يقوم - [00:48:57](#)

عقيدة الانسان نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم قول خليفها على الله ما يخالف لا بأس يعني قل هذا الامر الى الله هو الذي يدبره وهو الذي ييسره - [00:49:15](#)

اي نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم عمل الاسباب بالتوكل ايه يقول ما حكم عمل الاسباب في التوكل ما ادري ايش معنى السؤال هذا نعم - [00:49:39](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف يكون التوكل على الله هل يكونوا بالاعتقاد ان الله هو الوحيد الذي ينفع وهو الوحيد الذي يضر نعم الذي يحصل لك الامور وييسرها لك هو الله - [00:49:58](#)

وانما الوكيل هذا سبب من توكلته الان هذا سبب لكن اللي ييسر لك الامر الذي وكلته فيه هو الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:50:19](#)

ما حكم قول اعتمدت على الله ثم عليك لا بأس بذلك لكن ما تقول توكلت على الله ثم عليك التوكل لا يكون الا على الله اما الاعتماد يجوز نعم وما حكم قوله وكلت الله ثم وكلتك - [00:50:36](#)

لا ما يجوز يتوكل الله لا تقول وكلت الله ان وكلتك توكلت على الله لا تقول وكلت الله قل توكلت على الله. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:50:56](#)

ذكرتم انه لا يجوز قول توكلت على الله ثم على فلان اي نعم فما هي العبادات التي يجوز فيها ان يقال ثم على فلان العبادات ما فيها ثم على فلان كل العبادات - [00:51:13](#)

ما فيها شي تقول ثم على فلان كله خالصة لوجه الله نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول علمت ان العطف يقتضي المغايرة وفي الاية فاعبده وتوكل عليه - [00:51:27](#)

فلا مغايرة بين التوكل والعبادة ارجو الافادة في ذلك اذا ذكرنا وقلنا ان راد العبادة اه بعد الاعتماد على الله عز وجل انما هو من باب الاهتمام بها حافظوا على الصلوات صلاة الوسطى - [00:51:46](#)

صلاة العصر او هي صلاة الظهر على قول داخل في الصلوات لكن افردتها بالذكر لاهميتها من عطف الخاص على العام اهتماما به نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:52:14](#)

شخص يخاف من مخالطة الناس وفي بعض الاحيان يتجنب مخالطتهم وذلك خوفا من العين والحسد فهل يعتبر هذا نقصا في التوكل ونقصا في الايمان هذا وسواس هذا وسواس من الشيطان - [00:52:35](#)

عليه ان يرفضه ويتركه ويعتمد على الله ويخالط الناس اللي فيهم مصلحة فيهم فائدة يخالطهم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ

هذا سائل يقول لقوله تعالى ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين - [00:52:54](#)

فهل هذا يدل على ان الذي لا يتوكل على الله او من كان ناقص التوكل يخرج من الاسلام الذي لا يتوكل على الله وانما يتوكل على غيره هذا يخرج من الاسلام لانه صرف نوعا - [00:53:17](#)

من انواع العبادة لغير الله عز وجل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول قال الامام احمد رحمه الله التوكل عمل القلب وفي تعريف الايمان هو اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح - [00:53:32](#)

فكيف نربط كلام الامام احمد رحمه الله بالاية وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله لا تنافي بين الاية وبين ما ذكرته وقوله يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا - [00:53:52](#)

ان كنتم مسلمين قالوا على الله توكلنا فنصرهم الله على فرعون واغرق فرعون قومه لانهم توكلوا على الله وفوضوا امورهم اليه واعتمدوا عليه سبحانه وكفاهم الله شر عدوهم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:54:11](#)

بعض دعاة الصوفية في بلدهم يقولون انهم يزورون القبور للتقرب الى الله او من باب البركة ويزورون الاولياء والصالحين ويقولون للناس هذا ليس بشرك انما هم اولياء لله فما حكم هذا - [00:54:37](#)

ما هم هم اللي يفسرون الشرك على هواهم الشرك هو عبادة غير الله او صرف شيء من انواع العبادة لغير الله هذا هو الشرك انهم يصرفون هذا او الى ما يريدون هذا ليس - [00:54:56](#)

ليس في مقدورهم انهم يغيرون الحقائق الشرعية نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ذكر المؤلف ان التوكل على غير الله قسمان شرك اكبر وشرك اصغر وهو التوكل في الاسباب الظاهرة. كمن يتوكل على امير فيما اقدره الله عليه من رزق او غيره -

[00:55:17](#)

فما وجه كونه شركا اصغرا اي نعم لانه اعتمد على غير الله اعتمد على غير الله وظن ان الامير انه يبني يقضي حوائجه بدون ان الله يقدر هذا هو اعتمد على غير الله. نعم - [00:55:43](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم قول انا عند الله ثم عندك اي نعم هذا من باب من باب والحث على قضاء حاجة هذا القائل او انه يخاف - [00:56:03](#)

من عدو له ولجا الى هذا الشخص الذي يقدر على منعه وعلى حمايته هذا من اتخاذ الاسباب النافعة ما في بأس نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:56:26](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم لو انكم توكلون على الله حق توكله يقول هل هناك فرق بين التوكل وبين حق التوكل لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير - [00:56:45](#)

تعدو خماسا يعني جائعة وتروح بطانا يعني شبعانة الطير ما عنده شي في في المكان الذي يأوي اليه وعنده شيء ما عنده شيء الا منه اصبح فار ويسر الله له - [00:57:04](#)

لانه متوكل على الله طيب ما عنده شيء يدخره لا في بيته ولا في مخزن ولا في شيء وكم الطيور يا اخوان اللي تعيش في الجو وفي الكون كله رزقه على الله سبحانه وتعالى. ما ما في طائر مات جوعا ابدا - [00:57:23](#)

نعم يموت بمرط يموت باصابة اما يموت جوع ما في طائر وطيور تموت جوة الا انسان مخزونه ومغلق عليه اما اذا اطلقت فلا تموت سوء تطلب الرزق والرزق ميسر لها في كل مكان - [00:57:47](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سؤال هذه سائلة من زنجبار تقول زوجي تركني منذ ستة اشهر ولم يتلفظ بالطلاق وتركني واولادي ونحن الان في بيت ابي فماذا اصنع وفقكم الله - [00:58:07](#)

تقدمي الى تقدمي الى القاضي واقيمي عليه دعوة والقاضي هو الذي يناقشه في هذا ويلزمه بالنفقة اه نفقتك عليه نعم ما نستضيق عليه الا من طريق القاضي الا ان كان احد يؤثر عليه من اصدقائه من اخوانه من - [00:58:29](#)

يؤثر عليه ينصحه فعمدي احدا يناصحه في ذلك. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل للمنفرد جمع بين المغرب

والعشاء اذا صلى متأخرا في المسجد الذي قد جمع امامه - [00:58:56](#)

قد جمع امامه لاجل المطر على ما ذكره الفقهاء يقولون نعم ولو صلى في بيته يجمع او او بمسجد طريقه تحت سباط يجمع اذا جمع الناس لان الرخصة تعم تعم المسلمين الحاضرين - [00:59:15](#)

ولكن المسلم يعني يتقي الله عز وجل اذا كان ما حظر الجمع وهو في مكان حصين ولا يجيه مطر ولا يجيه شيه خلي كل صلاة في وقتها ولا حاجة الى الجانب. لكن لو جمع ما نقول صلاتك باطلة - [00:59:36](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل سائل من خارج هذه البلاد يقول لدي فرصة عمل في الحرس الوطني في بلده وهو بلد كافر يقول ويمكنني تحديد المهام التي اقوم بها ولا الزم بغيرها - [00:59:55](#)

يقول فهل يجوز الالتحاق بهذه الفئة من الشرطة نعم اذا كنت محتاجا للعمل عندهم ولا يخل هذا في امر من امور دينك يستطيع القيام بدينك وصلاتك امور دينك فلا بأس - [01:00:18](#)

العمل طلبا للرزق نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف تصلي المرأة المسلمة في الحجاب هل تؤخر الحجاب الى منابت الشعر حتى تسجد على الجبهة قل لها - [01:00:39](#)

او يكون الحجاب في وسط الجنة. اذا كانت بحضرة رجال غير محارم لها تغطي وجهها بالكامل وتسجد من وراء الحجاب لا لا مانع من ذلك اسجد من وراء الحجاب كون الحجاب بينها وبين الارض - [01:01:01](#)

بمعنى نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول يقول بعضهم عن الخروج على عثمان رضي الله عنه انه خروج على ولي الامر ولكن لم يكن خروج ولكن لم يكن خروجا حقيقيا انما هي حركة ثورية - [01:01:20](#)

والخروج الحقيقي كان في عهد علي رضي الله عنه فما كلام باطل هذا كلام باطل هو اول الخروج الخروج على عثمان ثم تبعه الخروج على علي من تبعه مذهب الخوارج - [01:01:45](#)

المتوارث فبداية الخروج هو مقتل عثمان رضي الله عنه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل على الوالد ان يعق عن ولده؟ الذي مات ولم يعق عنه - [01:02:03](#)

اي نعم يعق عنه ولو مات يعق عنه ولو مات من اجل الشفاعة انه يشفع له عند الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول قال فضيلتكم بالامس ان زيارة اثار الكفار - [01:02:21](#)

لا تجوز فما حكم الذين يعملون في ترميم وصيانة اثارهم لا يجوز للمسلم هذا لا يجوز للمسلم انه يعمل ترميم اثار الكفار لاجل ان تزار هذا من خدمتهم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:02:43](#)

هل هناك مانع من هذا الدعاء قوله اجلك الله والملائكة لا لا يعني لا لا مانع من يقول اجلك الله والملائكة او اكرمك الله وملائكة نعم عندما يريد ان يقول كلاما سيئا - [01:03:07](#)

يعني يحكيه يقول كلاما يحكيه يقول اجلك الله عن هذا واجل الله الملائكة عن هذا. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذه سائلة من فرنسا تقول انها تعمل كوافير للنساء في بيوتهن - [01:03:27](#)

ولكن تعمل للاخوات اللاتي اللاتي يرتدين الحجاب وترفض ان تعمل للاخوات اللاتي لا يتحجبن. تقول هل فعلي هذا صحيح نعم هذا طيب انها تحت على الحجاب تخدم اللاتي يتحجبن فلا من التعاون على البر والتقوى ولا - [01:03:47](#)

تعمل اللاتي لا يتحجبن لان هذا من التعاون على الائم والعدوان. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هذه سعيدة تقول كانت لي معلمة في المدرسة الا انها - [01:04:16](#)

تغيرت ولم ولم تبقى معلمتي ولكنها ما زالت تدرس تقول هل تجوز اعطاؤها الهدية كيف تقول حفظك الله كان لي معلمة في المدرسة الا انها تغيرت ولم تبقى معلمتي ولا زالت في المدرسة تدرس - [01:04:35](#)

يقول هل يجوز اعطاؤها الهدية ما دامت ان اه لم تبقى مدرسة لك فكيف تهدي الله وهي ما هي مدرسة لك ايضا لا تعطى المدرسة هدية من الطالب او من الطالبة - [01:04:59](#)

اعتبر هذا من الرشوة لان المدرس اذا اعطيته هدية يميل معك وربما يحيف معك في بتصحيح الجواب ويزيدك درجات لا تستحقها فالمدرس لا يهدى اليه ولا يجوز له ان يقبل الهدية من الطلاب - [01:05:17](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول مأموم يصلي خلف امامه يقول وتأخر في الركوع عن الامام فقام يقول يصلي من اول الصلاة معه وتأخر في الركوع مع الامام - [01:05:37](#)

فقام الامام من الركوع ثم ركع المأموم فليأتي بركعة بعد السلام؟ لا. يركع بعد الامام ويكفيه هذا ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول استشكل علي هذا الكلام بالامس وهو قولكم ان خبر الواحد - [01:05:56](#)

لا يعمل به حتى ينضم اليه اخر ما قلت هذا الخبر الواحد اذا صح يعمل به اذا صح فانه يعمل به اما اللي يقولون لا يعمل بخبر الواحد ولو صح - [01:06:17](#)

هؤلاء هم الاشاعرة والماتوريدية نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول خطيب في بلادي يقول يدعو الناس لعبادة القبور وقد تأثر به خالي يقول كيف تعامل معه انصح خالك - [01:06:33](#)

بين له ان هذا باطل ولا يجوز فاذا لم يقبل فابعد عنه واقطع صلتك به حتى يتوب الى الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:06:56](#)

هل يجوز حضور جنازة الكافر لا جنازة الكافر توكل الى قومه والى الكفار المسلم لا يحضرها ولا يشيعه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم صلاة من صلى وعلى ظهره - [01:07:14](#)

عبادة دون ان يدخل يديه فيها لا بأس بذلك اذا كان ساترا لعورته فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل تشرع الوصية ان بان يدفن المسلم في مكة او المدينة - [01:07:38](#)

لا تشرع لكن اذا اوصى بانه يدفن في مكة في المدينة وسهل هذا فانه يدفن في فيها اذا سهل هذا وتيسر نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:07:59](#)

في قوله في قول في قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى حتى اكون احب اليه من والده ووالده. الحديث يقول نقل المؤلف رحمه الله كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فقال - [01:08:17](#)

ان المنفي هو الكمال اي نعم كمال الايمان النفي قد يكون للايمان من اصله وقد يكون نفي لكماله. مثل قوله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اذا لم تحب لاخيك ما تحب لنفسك تكون كافر؟ لا - [01:08:34](#)

وكتاقت الايمان نعم يقول فان اراد الكمال الواجب الذي يذم تاركه ويعرض للعقوبة فقد صدق وان اراد ان المنفي الكمال المستحب فهذا لم يقع قط في كلام الله ورسوله من اللي يقول يعني الشارع - [01:08:54](#)

ينقله عن شيخ الاسلام ابن تيمية اي نعم هذا صحيح هذا كلام صحيح. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا اقام المؤذن للصلاة فهل يردد بعده نعم - [01:09:17](#)

تتابعه تتابعه مثل ما تتابع المؤذن لان الاقامة اذان الاقامة اذان. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم الرجل الذي لا ينكر على المعاصي ويزعم انها لمنفعة دينية - [01:09:37](#)

لا يجوز له ذلك اذا كان يقدر على الانكار ينفق. من رأى منكم منكرا في غيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه لا بد من انكار المنكر اما باليد او باللسان او - [01:10:01](#)

بالقلب وهذا اخر شيء اللي ما ينكر المنكر في قلبه هذا ليس بمؤمن اما ليس بمؤمن اصلا او ليس بمؤمن الايمان الكامل. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم التعوذ من كلمة انا - [01:10:19](#)

ما سمعنا بهذا الشيء نسمع بعض الناس يقول اعوذ بالله من كلمة انا ما ما سمعنا بهذا شيء نعم انتهى الرسول صلى الله عليه وسلم قال انا النبي لا كذب انا - [01:10:42](#)

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:10:58](#)